

ثلاث سنين

ثلاث سنين أم ثلاث ليالٍ
هي البرق أم مرّت كلمح خيال؟
وما كان هذا العمر إلا صحائفاً
تلاشت ظلالاً رُحْنٍ إثر ظلالٍ
وما كان إلا أمس لقياك إنه
لأثبت ما خطّ الزمهان ببالي
وما العمر إلا أنت والحب والمنى
وما كان باقي العمر غير ضلال!

عدنا وعدت

عُدنا وعدت وعادت
وبالعجائب جاءت
إن الحظوظ أَرادت
وما بذاك غريبه

* * *

إن الغريب التناي
وإن أردت دوائِي
فإن فيه شقائي
داوي الهوى ولهيه

* * *

أنت المنى والعبادة
يا هند هذي شهادة
وليس عندي زياده
لو أنها مطلوبة

* * *

وأنت مني كنفسي
وأنت جهري وهمسي
هواك يومي وأمسي
صديقه وحبّيه